وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

اتجاهات التنمية في مدينة الديوانية

قدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل شهادة البكالوريوس
في كلية الآداب في قسم الجغرافية

من قبل الطالـــــبة
فاطمة محيسن لفتة

بإشراف
أ . د . حيدر عبود

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علماً

صدق الله العظيم

(سورة طه – الآية ١١٤)

الاهـداء

الى اول حضارات العالم الى اول من علم العالم ابجدية الحروف وكتابة التاريخ الى اول من سن قانون في العالم اجمع الى بلد التضحيات والشهداء الى بلاد الرافدين ..... وطني الغالي ولاءا وانتماءاه .....

الى الحبل الشامخ الى النخل الرواسي الى خشونة اليدين الكادحة الى نعومة وحنان وعطف الدنيا كلها من اعياه التعب لسعادتنا الى الرئفة والرحمة ..... قدوتي وملهمي ابي الحنون

الى منبع الحنان الى الدعوة المستجابة الى من صامت حتى تشبع الى من عطشت حتى نرتوي الى من جاهدت في سبيلينا حتى احنى لها الدهر كاهل قوامها الى الطبيبة حين المرض والمعلمة والمربية الى تعابير الوجه الرؤف والمنهك الى اجمل نساء الدنيا الى من الجنة تحت اقدامها الى من يعجز القلم عن وصفها ..... امي الحبيبة ..... برا وحبا وامتنانا

الى كل من ساندني وقف بجانبي ودعمني معنويا ورفدني بالمعلومات وحثني على اكمال مسيرتي العلمية صديقات الطفولة وزميلات الدراسة ..... شكرا وتقديرا وعرفانا .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أشرف الخلق أجمعين الهادي الأمين نبينا محمد وعلى آلة وصحبة ومن اتبعه إلى يوم الدين وبعد، انطلاقاً من قول النبي صلى الله علية وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإن الواجب يدفعني إلى أن أخص بالشكر بعد الله عز وجل ومن هم أهل للثناء أساتذتي الافاضل في قسم الجغرافية لما بذلوه من جهد وعطاء في اكمال مسيرتي الدراسة .

كما وأتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساندني في مدتي الدراسية وتذليل الصعاب امامي , فشكراً لهم جميعاً , سائلاً المولى القدير أن يوفق الجميع إنه قريب مجيب .

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الاية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	شكر والتقدير	ج
	المبــحث الاول	
٤	المقدمة	١
٥	اولا :- مشكلة البحث	١
٦	ثانيا :- فرضية البحث	٢
٧	ثالثا:- اهداف واهمية البحث	٢
٨	رابعا :- منهجية البحث	٣
٩	خامسا :- الحدود المكانية والزمانية للدراسة	٤
١٠	سادسا :- المفاهيم والمصطلحات	٥
	المبــحث الثاني	
	مؤشرات التنمية الحضرية	١٠
	المبــحث الثالث	
	اتجاهات التنمية الحضرية في مدينة الديوانية والعوامل المؤثرة	١٨
	الاتجاهات التنمية الحضرية	١٧
	العوامل المؤثرة في التنمية	١٩
	الخلاصة	٢٠
	الاستنتاجات	٢١
	المصادر	٢٣

المقدمة

اتجاهات التنمية الحضرية

من الضروري التفكير في تحديد اتجاهات التنمية الحضرية للتجمعات السكانية والعمرانية في مدينة الديوانية باعتبارها الإطار الذي من خلاله يمكن تحقيق عملية التنمية الشاملة والعمران معاً آخذين بعين الاعتبار تحديد مفهوم التنمية في إطار إستراتيجية تقوم على فكر متطور ونظرة تتصف بالاستمرارية والشمولية والواقعية والبيئية والعلمية وتضمن تحقيق تنمية عمرانية شاملة متوازنة تسعى للارتقاء بالانسان بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتكون أساساً لرفع مستوى معيشة الفرد من كافة الجوانب العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ، وذلك في إطار معاييرالموارد والإمكانيات المتاحة ومن خلال تنظيم استعمالات الأراضي وتوفير الخدمات الحضرية ودعم الأنشطة الاقتصادية لاستيعاب معدلات النمو الحضري المستقبلي.

والتنمية بحد ذاتها تعبرعن التغير الإرادي للانتقال بالمجتمع من الحال الذي هو عليه فعلا الى الحال الذي ينبغي أن يكون عليها مستقبلا ، والتنمية هي تطور من حيث انتقالها بالمجتمع من طور الى طور كما انها تمدن حيث تحتوي داخلها على اتجاه التحول من ما هو تقليدي الى ما هو احدث ، فالغرض من التنمية هو تهيئة لبيئة تمكن الإنسان من التمتع بالحياة والعيش برفاهية ، على اعتبار العنصر البشري عنصر حاسم في تنفيذ البرامج التنموية تخطيطا وأداء ، وقد ظهرت التنمية إثرعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية معقدة سادت العالم فأصبحت بذلك التنمية بأبعادها هدف تسعى إليه معظم المجتمعات ووسيلة أساسية يمكن من خلالها تحقيق التقدم للدول والرفعة للمجتمعات والرفاهية للشعوب .[1]

[1]) عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، منشورات المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم ـ ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ١٩٧٣ ص١.

ومن المؤكد ان التنمية الحضرية من الاختبارات التي تتبناها المجتمعات الإنسانية لتطوير أوضاعها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، فمن خلال التنمية وبانتهاج أساليبها المختلفة ووسائلها المتعددة واتجاهاتها يمكن للمجتمعات المتخلفة الحاق بركب التقدم الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر . ولو نظرنا الى جغرافية مدينة الديوانية نجدها على انها ظاهرة متميزة عن غيرها من الظواهر الجغرافية الأخرى على سطح الأرض من نواحي متعددة اذ انها تمثل ارقى واعقد وابرز اشكال العمران البشري

الذي اقامه الانسان على الارض ، وكل مدينة تعد بؤرة حضرية تجتمع حولها وتربط بها الأنماط العمرانية الأخرى كذلك تسيطر على الناحية الأقتصادية والأجتماعية والسياسية والأدارية والثقافية لالقاليم التي تقع فيها وبذلك فان ظهورالمدينة يرتبط بعوامل طبيعية وبشرية معبرة صيغ تفاعل الانسان ببيئته .

المبحث الاول :- الاطار العام للدراسة

اولا : مشكلة البحث

ما اتجاهات التنمية الحضرية في مدينة الديوانية ، وكيف يمكن قياس تلك الاتجاهات ؟

ثانيا: فرضية البحث

أن الزياده السريعة في النمو السكاني لمدينة الديوانية (الحضر) سيؤدي الى تغيرات بيئية ومايترتب عليها من مشاكل عديده ومتنوعه وأن أمكانيات التنميه فًي مدينة الديوانية عديده منها في الجانب الخدمي مثلا نفرض ازدياد عدد السكان تحتاج المدينة الى زيادة عدد العاملين وكذلك الى زياده الممصانع أو المعامل أو زيادة المناطق الترفيهية وازدياد المستشفيات وعدد الاطباء تحتاج الى عمليات تنمويه عند الزيادة في السكان لذا فان التنمية لها ارتباط بجانبين هو ازدياد النمو وطبيعة السطح

ثالثا :أهداف وأهمية الدراسة

ان التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في مدينة الديوانية خلال السنوات الماضية كذلك زيادة الكثافة السكانية ومعدلات النموالمتسارع للمدينة ، زاد من اتساع رقعة التنمية الحضرية فيها حيث أصبحت محاولة تجسيدها واقعيا أمرا صعبا بالنظر إلى أبعاد التنمية ،وهذا يتطلب أعادة التفكير والتخطيط للبنية التحتية للمدينة .

لذا فلابد من تحديد اماكن الضعف في التوزيع المكاني للسكان الذي كان وراء اختلال البئية المكانية لمحافظة الديوانية وتحسين وضبط المنظومة الحضرية والاقتصادية في مدينة الديوانية بقصد خلق نوع من التوازن في الجانب التنموي من خلال توفير فرص العمل و تنويع الوظائف وتوفر الخدمات وهذا يتطلب توفير البنية التحتية بشكل متكامل ابتداء بالخدمات العامة وغيرها من الامكانات المتاحة حتى تكون قادرة على تحقيق التنمية السريعة بمختلف المجالات وفق لمتطلبات العصر .

رابعا : منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوظيفي كالمنهج المورفولوجي والمناهج الاخرى الوصفي والكمي.

خامسا :- الحدود المكانية للدراسة :

تقع مدينة الديوانية عند خط طول ١٥ .٥٥ . ٤٤ شرقا ودائرة عرض ٣٩ . ٣١ شمالا لتتوسط مدن المحافظة وتتمثل منطقة الدراسة في المدينة والبالغة مساحتها ٣٥٠٠ هكتار و ٢٧٥ كم٢.

اما موضعيا فهي تقع على جانبي نهر الديوانية في منطقة تتميز بانبساط سطحها أي انها تقع على خط الأرتفاع المتساوي ٢١- فوق مستوى سطح البحر ويقل هذا الأرتفاع جنوب المدينة وشرقيا وغربيا الى ١٩- فوق مستوى سطح البحر.

الحدود الزمانية للدراسة

تتمحورحدود الدراسة في غضون الخمس سنوات القادمة لغرض خلق رؤية مستقبلية للأعوام القادمة ٢٠٢٣ .

سادسا : المفاهيم والمصطلحات

- تعريف الاتجاه :

لغة: الاتجاه الوجه الذي نقصده .

وشئ موجه :إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف .

الجهة و الوجه :الموضع الذي نتوجه إليه و نقصده ، والاتجاه مشتق من فعل أتجه ، واتجه إليه أي أقبل له رأي وتوجه إليه أقبل وقصد الجهة القصد وتستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، ومثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح أو الطائرة، ووجهة الارتفاع أو الانخفاض في الدراسة العلمية لسعر عملة ما، والمنحى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياستها الداخلية أو الخارجية. ما يتوجه إليه الأستاذ من عمل وغيره.

التنمية :

هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أفضل، وما تصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات التي تتوفّر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل.[٢] ، **الحضري (الحضرية)**

حَضَرِيّ: (اسم)

مَنْسُوبٌ إِلَى الحَضَرِ

سَاكِنُ الحَضَرِ

الحَضَر : المدن والقرى والرَّيف

الحَضَر من الناس : ساكن الحَضَر

أهل الحضر : سكان المدينة والرِّيف

سُكَّانُ الحَضَرِ : سُكَّانُ الْمُدُن وَالقُرَى (١)

[٢]) طه بانا ضمراوي ، مجلة موضوع ،٢٠١٥

التحضر (Urbanization)

هو ظاهرة عالمية تعني الاتجاه المتزايد لدى سكان الريف للاقامة في المدن (الحضر). لذلك ترتبط ظاهرة التحضر بهجرة السكان من الريف إلى المدينة .ويشير مفهوم التحضر إلى عملية من عمليات التغير الاجتماعي وهى انتقال الريفيين إلى المدن واكتسابهم تدريجياً القيم الحضرية وما يرتبط بها من أنماط السلوك الحضري إلى أن تنتهي هذه العملية إلى ما يسمى بـ التكيف الاجتماعي . أما مجرد انتقالهم إلى المدن فهو عبارة عن تغير ، ولكنه ليس تحضراً . وهكذا فالتحضر يصف جزءاً من عملية التغير الاجتماعي . والتغير كذلك يختلف عن مفهوم "الحضرية "Urbanism الذي يشير إلى اكتساب الناس وخاصة فيالريف لأساليب الحضر دون الانتقال إلى المدن ؛ كما يحدث في عملية التحضر فالتغير يعنى ذلك ويعنى كذلك العكس تماماً ، كما يعني اكتساب هؤلاء لأي أساليب وفي أي اتجاه سواء عصري أو غير عصري . ويعتبر " الانتشار الثقافي " أحد وجوه اكتساب الخصائص الحضرية ، وهو من العوامل الخارجية للتغير.

مفهوم المدينة (لغة) : تعني مكان الاقامة الدائمة او الاستقرار- فمدن بالمكان اي اقام به ، وقد تشتف من الفعل دنيت ، اي ملكت ، لذا فالمدينة مكان اقامة الحاكم او المالك ، وربما تشتق من الفعل دان ، اي حكم ، وديان اي قاضي ، فهي مكان اقامة الحاكم او القاضي ، وتجمع على صيغة مدن او مدائن [٣] ، **مفهوم المدينة (اصطلاحا)**

هي مجموعة من البلدان اتحدت حول مركز واحد كذلك هي البلدة اي مركزالاستيطان الحضري الذي يكون اكبر من القرية واصغر من المدينة ، وتقع في العادة على اطراف المدن واكبرها هي التي تمثل المدينة او مركزها ، اذ انها تشبه القرية من ناحية الحجم وارتباطها المباشر وتبعيتها الى المدينة فهي تمثل الحالة الوسط بين القرية والمدينة بكل ما تعنيه الكلمة من معاني مختلفة فهي وسط بين نقيضين ، ويعرف ابن خلدون المدينة على انها العنصر

[٣]) معجم المعاني الجامع (٢) الخولي ١٩٨٥ص٧١

الاساسي في التطورالحضاري ، وضمن هذا المحور ايضا يدلي ابن خلدون برأي اخر له علاقة وثيقة بما سبق ذكره اذ يقول (اعلم ان المدن قرار تتخذه الامم عند حصول الغاية المطلوبة من الترف ودواعيه)

التعريف الاجرائي للمدينة :

عبارة عن تجمع غير متجانس من السكان تسود بينهم نمط العلاقات الاجتماعية الثانوية في اغلب الاحيان وزيادة ملحوضة في التقسيم الاجتماعي للعمل والتخصص فيه الذي يضطرهم للجوء الى التنظيمات الاجتماعية الرسمية المتمثلة بالقوانين والنظم الادارية التي تؤمن الاستقرار الذي يشكل العامل الاساس في تقدم وازدهار الحضار [٤]

- الديوانية

دِيْوانية

١.تسلُّط الدَّواوين، أو تركُّز السُّلطة في أيدي جماعات من الموظَّفين الإداريِّين.

٢. رَتابة عَمَل المُوظَّف أو عامِل الدِّيوان والمكتب.

"الدِّيوانيَّة تُزيل الشُّعورَ بالمَسْؤوليَّة"

محافظة الديوانية أو محافظة القادسية أو كما كانت تسمى سابقا لواء الديوانية ، هي إحدى محافظات العراق.

المساحة: ٨،١٥٣ كم^2

عدد السكان: ١,١٣٤ مليون -٢٠١١ ،

[٤]) د. عبد الرزاق الفارس . الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي . ط ١ ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ،ص.٩(٢) حمد السيد غلاب واخرون . جغرافية الحضرالاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٣ص.٦ د. عبد الجبار ناجي .موقف ابن خلدون من عوامل نشوء المدينة العربية ، مجلة الحكمة ،. السنة الاولى .العدد ٣ ، العراق : بغداد ، ١٩٩٨ص.١٤

مفهوم التنمية والتنمية الحضرية والمفاهيم المرتبطة بها

ظهر مصطلح التنمية الحضرية سنة ١٩٥١ ولو نظرنا من حولنا سنرى ظهور تغيرات عديدة في السنوات الأخيرة بعد الثورة الصناعية في العالم و النمو الديمغرافي المتنامي للسكان و الموافق لانتقال السكان من الريف إلى المدن وأصبح أكثر من نصف سكان المعمورة حضري

فقد تم التعامل مع التنمية من خلال أطر اقتصادية حينا أو سياسية حينا آخر، أو قانونية أو إدارية حسب مقتضى الحال ، أكثر من التعامل معها كحقيقة اجتماعية لها انعكاساتها المتعددة الجوانب في حياة كل مجتمع

وقد استقطب موضوع التنمية الحضرية في العراق اهتمام جهات مختلفة بعضها رسمي كالمؤسسات والإدارات التابعة للدولة و بعضها غير رسمي مثل الباحثين في العلوم الإنسانية و الاقتصادية وغيرهم ممن يطمحون إلى تغيير وتحسين وضع بلدهم بصفة عامة.

يرجع هذا الاهتمام إلى النتائج السلبية التي تمخضت عن التجارب التنموية التي خاضها االعراق منذ السقوط عام ٢٠٠٣، والتي كان من أبرز سماتها تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية و تعقدها، جراء النظرة الأحادية والقطاعية لمعالجة قضايا التنمية .

تطورمفهوم التنمية :

يعرف البعض التنمية بأنها تعني التطور بينما ينظرآخرون إليها باعتبارها عملية متعددة الجوانب ، تشمل تغييرات أساسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والاتجاهات التي تتبناها

المؤسسات العمومية في الإنتاج و الخدمات و ترمي لزيادة النمو الاقتصادي و التقليل من عدم المساواة و التخلص من الفقر ، و من ثم فقد لا يحقق النمو الاقتصادي التنمية المنشودة [٥]

و يقود هذا أحيانا إلى التمييز بين النمو و التنمية حيث أن :

- مصطلح النمو يعني مجرد تحقيق زيادة في الإنتاج و لكن هذا قد تستأثر به جماعة أو طبقة معينة تتمتع بقدر من الرفاهية سلفا ، و من ثم لا يمكن تحسين الأوضاع الاجتماعية للفقراء هكذا يؤدي النمو الاقتصادي إلى الضغط للقضاء على الطبقة الوسطى في المجتمع و نشوء طبقية واضحة .

- أما مصطلح التنمية عامة يطلق عليه التقدم و ينظر إليه باعتباره يحقق نوعا من التوازن الداخلي و الكفاية ، و يخلق قوة دفع ذاتية تحقق أهدافا معينة تتمثل في الاستهلاك الكبير و الكم المتنوع من السلع و الخدمات من خلال الاقتصاد المفتوح .

والتنمية مفهوم نسبي فالدول الأحسن تنمية هي النموذج الذي تقاس عليه التنمية في الدول الأقل تنمية و مثال ذلك أن الدول المتخلفة لم تستطع تاريخيا تحديد معنى التنمية ، و من ثم استخدمت مقاييس سائدة في المجتمعات الأكثر تقدما لتقييم ذاتها تنمويا

اولا- مفهوم التنمية

تُعتبر التنمية من العناصر الأساسيّة للاستقرار والتقدّم الاجتماعي والإنساني، وهي عبارة عن عمليّة تقدّم ونمو تكون بشكلٍ جزئيّ أو شامل باستمرار، تتفاوت بأشكالها، وتُركّز على تحقيق الرقيّ والتقدم في مجالات الحياة الإنسانية، والمضي قدماً بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي

[٥]) شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، جامعة أم البواقي ، سبتمبر ٢٠٠٨

والرفاهية، وتلبية متطلّباته بكل ما يتماشى مع احتياجاته وإمكانياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. [٦]

ويعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين ، حيث أُطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يُسمى بـ "عملية التنمية"، ويشير المفهوم لهذا التحول بعد الاستقلال - في الستينيات من هذا القرن- في آسيا وإفريقيا بصورة جلية. وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم.

وقد برز مفهوم التنمية Development بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يُستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الاقتصادي البريطاني البارز "آدم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا على سبيل الاستثناء، فالمصطلحان اللذان استُخدما للدلالة على حدوث التطور المشار إليه في المجتمع كانا التقدم المادي Material Progress، أو التقدم الاقتصادي EconomicProgress ، [٧]

وقد أشارت التنمية عند هيئة الأمم المتحدة هناك تعريف اصطلحت عليه هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٦ ينصّ على أنّ التنمية هى العمليات التي بمقتضاها تُوجّه الجهود لكلٍّ من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصاديّة والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحليّة؛ لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدّمها بأفضل ما يمكن.

ثانيا:مفهوم التنمية الحضرية

[٦]) شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، نفس المصدر السابق

[٧]) د. نصر محمد عارف ، مستشار وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع واستاذ العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، دولة الامارات العربية ، مقالة

التنميــة الحضــرية ركــن مهــم مــن التنميــة الاقتصــادية والاجتماعيــة الشــاملة وهــي مــن المقومــات الأساسية لتحقيق تنمية شاملة وحقيقية لأي مجتمع. [٨]

أوهي عملية تغيير التركيب الاجتماعي التي تتم عن طريق انتقال أهل الريف والبادية إلى المدينة أو للمادية مما يشمل النواحي الفيزيقية كالنسيج العمراني والمباني و الكتل والجوانب الاجتماعية.

ويمكن القول بأن التنمية الحضرية (هي عملية تطوير المجتمعات الريفية ألي مجتمعات حضرية كما تشير كذلك إلي نشأة المجتمعات الحضرية ونموها، و تحقيق تنمية اجتماعية لمختلف فئات المجتمع مما يضمن تحقيق النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للموارد والمحافظة على البيئة وحمايتها واحترام التنوع الثقافي للمجتمع، مما يضمن تلبية متطلبات الأجيال الحالية دون المساومة على تلبية الأجيال القادمة).

وهناك من يصفها على أنها الرؤية المستقبلية لتطوير العمران وتطوير المواصلات ومواجهة التحديات الاقتصادية والسكانية والبيئية التي تحتاج للتنمية المستدامة .

عوامل التنمية الحضرية**:**

صنف جون ديكي المتغيرات التي تؤدى إلى التنمية الحضرية إلى أربعة عناصر رئيسية :

الإنسان والجماعات

- البيئة و الطبيعة.
- النشاطات.

أهداف التنمية الحضرية:

[٨]) معهد التخطيط الإقليمي والعمراني جامعة القاهرة، المعهد الفرنسي للبحث العلمي للتنمية والتعاون مركزالدراسات والوثائق الإقتصادية والقانونية والإجتماعية ، نحو صياغة إستراتيجيات قطرية وإقليمية للتنميةالحضرية في العالم العربي ، الهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمراني، ديسمبر،١٩٩٠ ص١٥

١- رفع وتنسيق مستوى معيشة الناس اقتصاديا واجتماعيا.
٢- صنع بيئة جديدة لمجموعة من الناس لكي تمارس فيها نشاطاتهم.
٣- اتساع حركة التصنيع و الإنتاج.
٤- محاولة تحقيق التنمية في كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والصحية.
٥- إحداث تغييرات على مستوى البيئة التي يعيش بها الناس.
٦- دفع الأفراد لكسب قدرات و قيم تساعدهم على مواجهة ما يصادفهم من مشاكل حتى يكون باستطاعتهم إحداث التغيير

متطلبات التنمية الحضرية:

أ- الاعتماد على متغيرات السكان والبيئة والتكنولوجيا والتنظيم.
ب- الاعتماد على الإنسان باعتباره العنصر الفعال في التطوير المجتمع.
ت- المجتمعات الريفية باعتبارها الجزء الأهم في عملية التحضر.
ث- والتغير الجوهري في استخدام الأرض.

أهداف استراتيجية التنمية الحضرية :

١ – تنمية المناطق الحضرية مثل تحديث وسائل النقل والمواصلات وإصلاح وصيانة الطرق داخل المدن والأحياء ،وشبكات المياه والكهرباء .

٢ – تنمية وتحديث الريف وخلق قوى جذب في القرى.

٣ – توطين الصناعات في المدن الصغيرة والضواحي السكنية لخلق مراكز جذب للإفراد.

٤ – إتباع سياسة للتغلب على الزيادة السكانية وتوجيه النمو الحضري إلي المدن الصغرى والقرى.

٥ – الاهتمام بالتخطيط العمراني للمدن بأسلوب يناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية ،

٦ – الاتجاه نحو بناء المدن الجديدة وبأسلوب تخطيطي سليم سواء التابعة منها او المستقلة كمراكز جذب للإفراد سواء للعمل آو الإقامة .

مشاكل التنمية الحضرية:

وهكذا فأن التنمية الحضرية هي تنمية واسعة تتناول كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والصحية.

- مشكلة التضاعف السكاني المستمر الذي يِؤثر بشكل مباشر في عملية التنمية الحضرية.
- الكوارث الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان كالحروب.
- عدم التخطيط المسبق للمشاريع التنموية التي يصير معظمها غير ناجع في المستقبل.
- التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري.
- اختناق حركة السير وزيادة الحاجة لشق طرقات جديدة.
- سوء تقسيم واستخدام الأرض.
- العراقيل الجغرافية كالتضاريس و المناخ.
- نقص الكفاءة و الخبرة في مجال التنمية.

لذا فان التنمية الحضرية هي تنمية واسعة تتناول كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والصحية.

ثالثا : مفهوم التحضر

التحضر بالمعنى السكاني (الديمغرافي) هو انتقال مكان الإقامة من الأرياف إلى المدن، ولكنه بالمعنى الاجتماعي اكتساب عادات وتقاليد اجتماعية جديدة تظهر في السلوك والممارسات اليومية كاختيار الفرد لشروط السكن الذي يقيم فيه، ونماذج الألبسة التي يرتديها، وحتى المهن التي يمارسها. وهو بالمعنى الثقافي يعني اكتساب الفرد مجموعة من القيم والمعايير التي يلجأ إليها في الحكم على أنماط السلوك والأشياء المحيطة به. [٩]

رابعا :- المظاهر التاريخية للتحضر

تعود أولى مظاهر التحضر في العالم إلى أكثر من ستة آلاف عام ، وقد ظهرت في منطقة المشرق العربي، ففي الألف الرابعة قبل الميلاد برزت في مصر وبلاد الشام، وما بين النهرين حضارة مزدهرة، وكان ظهورها مرتبطاً بتقدم مجموعة المعارف الإنسانية والأساليب الفنية المستخدمة في تلبية الحاجات، كاستخدام المعادن واختراع الشراع واستعمال العجلة في النقل، وصنع الفخار واختراع المحراث واستخدام الحيوان في الجر. وقد ظهر ذلك جلياً في مناطق السهول الفيضية بوادي النيل الأدنى، وفي القطاع الأدنى من نهري دجلة والفرات.

وبعد الفتح العربي الإسلامي وانتشار الإسلام ازدادت حركة التحضر، إذ استفاد المسلمون من تجارب الآخرين، وأخذوا يطورون المدن والقلاع والحصون، ويعززون المواقع العسكرية للجيوش، وكانت تنمو إلى جانب ذلك عوامل الاستقرار المرتبطة بتوفير وسائل العيش، من إنتاج زراعي وصناعي، وتجاري وخلافه، وقد اتسعت مدن كثيرة بسرعة كبيرة، ونشأت مدن حديثة كمدن النجف وكربلاء في العراق، وفاس والرباط في المغرب، وأصبحت مكة تستحوذ على مشاعر المسلمين قاطبة، كذلك نمت مدن عسكرية كثيرة في العراق مثل البصرة والكوفة وغيرهامن المدن العراقية .

[٩]) أحمد الأصفر الشهير باللحام ، الموسوعة العربية

وقد برزت مظاهر التحضر منذ الألف الأولى قبل الميلاد. ففي غضون القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد أخذت تنتشر ظاهرة (المدينة - الدولة)، وتعد المدن اليونانية أوضح نموذج لذلك، فأخذت بالتوسع، كما كان الحال في مدينة سيراكيوز، والتي تعد واحدة من المستعمرات في إيطالية وصقلية خلال الفترة اليونانية المبكرة (٧٥٠-٧٠٠) ق م. واستطاعت دولة - المدينة اليونانية، أن تمد نفوذها على امتداد البحر المتوسط، وفي سنة ٥٠٠ ق. م كانت الحياة الحضرية ظاهرة سائدة في ساحل المحيط الأطلسي، من إسبانية غرباً حتى سهول الغانج في الهند شرقاً. [١٠]

خامسا : التحضر في العصور الحديثة

تختلف ظاهرة التحضر في العصور الحديثة عما كانت عليه في الماضي ، ففي حين كانت هذه الظاهرة مبنية على الوظائف التجارية والعسكرية والدينية بالإضافة إلى تركز الحرف والصناعات البسيطة- أصبحت اليوم قائمة على التطور الصناعي الهائل، والذي أخذت ملامحه بالانتشار والاتساع مع بدايات الثورة الصناعية في أوربا حيث أدى التطور الصناعي الكبير في ، مجال تطوير وسائل الإنتاج إلى استخدام التقانات الزراعية وزيادة الإنتاج ، وانخفاض الحاجة إلى قوة العمل، مما أدى إلى ظهور الفائض في قوة العمل الزراعية، وقد دفعت هذه الظروف آلاف المزارعين إلى الانتقال إلى المدن والمراكز الحضرية للاستقرار والعمل. [١١]

وتدل الإحصاءات المتاحة على مقدار السرعة في نمو المدن، خلال القرنين التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، فقد تضاعف عدد سكان المدن في بريطانية وارتفع خلال الفترة

[١٠]) فتحي أبو عيانة، التحضر في العالم: نظرة في النشأة والتطور، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، ندوة السكان والتنمية في منطقة غربي آسيا (١٩٧٨)

[١١]) إسحاق القطب، مشروع بحث إقليمي عن أنماط التحضر ومشاكله في الشرق الأوسط، جامعة الكويت، منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط (الكويت ١٩٧٧).

(١٨٧١- ١٩١١)، من حوالي ١٤مليون نسمة إلى نحو ٢٨مليون، وفي فرنسا من ١١مليون إلى ١٧.٥مليون، وبينما كان عدد سكان باريس نحو مليون نسمة عام ١٨٦٠، ارتفع إلى أكثر من ٦.٦مليون عام ١٩٥٠، و٧.٨مليون عام ١٩٦٠.

- الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتحضر الحديث

منذ بدايات النصف الثاني من القرن العشرين أخذت ظاهرة التحضر السريع تنتشر بسرعة كبيرة أيضاً في معظم دول العالم الثالث، برغم أنها لم تصل إلى المستوى الذي بلغته في الدول الصناعية ، وبالنظر إلى أن العوامل المؤدية إليها كانت مختلفة فقد جاءت النتائج المترتبة عليها متباينة كل التباين

ويلاحظ أن الظواهر الحضرية في البلدان النامية اليوم تتميز بأنها:

١ـ تصاحب علميات التطوير الاقتصادي والاجتماعي الذي عرفتها اولربا ، والذي ينمو باستمرار، لذلك جاءت نتاجاً للتطور الصناعي وليست نتاج للتطور الذاتي في البلدان النامية.

٢ـ إن الظاهرة الحضرية في البلدان النامية لم ترتبط بالتطور الصناعي والنمو الاقتصادي المحلي، الأمر الذي جعل النمو الحضري عبئاً على التنمية الاقتصادية في هذه البلدان، وليس عاملاً من عوامل التطور فيها.

٣ـ تقترن عملية التحضر في البلدان النامية عموماً بزيادة التوسع الاقتصادي الغربي، وبزيادة السيطرة الغربية على مقدرات الشعوب ، الأمر الذي جعل للنمو الحضري في هذه البلدان أبعاداً سياسة واقتصادية وعسكرية لم تكن الدول مستعدة لها، ولم تكن في دائرة تقديراتها.

وقد نجمت عن عمليات التحضر السريع في معظم بلدان العالم الثالث مجموعة من النتائج التي تركت آثارها السلبية في عملية التنمية، فالنمو الحضري اقترن بارتفاع معدلات النمو السكاني

بشكل عام ، إذ أدى تطور الخدمات الصحية إلى انخفاض معدل الوفيات، في الوقت الذي لم تنخفض فيه معدلات الولادة، فشهدت بلدان العالم معدلات نمو سكاني عالية وصلت في بعض الدول إلى أكثر من ٣.٣٣ بالألف خلال الفترة الممتدة (١٩٥٠-١٩٧٠) ، ٧ ٠ الحياة الحضرية أوسع نطاقا من الريفية ففي الأولى يكون الشخص حرا في نوع تعليمة وحر فتة وسكتة وطريقة حياته الخاصة والعامة بينما في الريف نجد الظروف العائلية تفرض على الشخص كثيرا من أنماط السلوك يضطر إلى تنفيذها بحذافيرها، فهو ليس حرا على الإطلاق ولكنة مقيد بقيود العادات والتقاليد التي تخضع لها قريته ...وهو لا يستطيع إن ياتى بجديد أو يقوم بالتعبير الخلاق فهو يدور في إطار ضيق محدد تمام بعكس الحياة الحضرية ففيها التجديد والخلق والإبداع .

٨ . تمتاز الحياة الحضرية بالتكيف السريع ،فالفرد الجامد الذى لا يستطيع التكيف سرعان ما يتخلف بل يتنبأ له الباحثون بالمرضى النفسي ،ولكن الفرد المتكيف المتفاعل هو الذى يمكنه البقاء في المدينة ،فالتكيف السريع شرط أساسي للحياة الحضرية الناجحة .

٩ ٠ الحياة الحضرية تمتاز عن الريفية بأنها مرنة غير جامدة فيها التغير السريع ،وفيها التنقل لايحدهما جمود الريف ، وعلاقات الناس فيها تتسم بالمرونة والقابلية للتغير والتكيف للمواقف المختلفة التي قد تكون نتيجة لتغير المراكز والأدوار التي يقوم بها كل منهم ...وعلى هذا فالطبقات في المدينة مفتوحة ويمكن القول بأن الحياة الحضرية تمتاز بالدينامكية .

وهكذا فأن التنمية الحضرية هي تنمية واسعة تتناول كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والصحية.

سادسا : مفهوم النمو الحضري :-

إكد بعض الباحثين أن التحضر هو عملُية أنتقال أو تحول من مكان للآخرأو من نشاط اقتصادي للآخر وتوافقاً مع هذا الرأي عرف التحضر بأنه عملُية أنتقال الى المدن أو تحول من

الزراعة الى غُيرها من المهن وماٌيرتبط بذلك من تغُر فً الانماط السلوكٌة للفرد[١٢]، وعلٌيه يمكن تعريف النمو الحضري على أنه عملٌية تزايد عدد سكان المدن بغض النظر عن النسبة التي مثلها من المجموع الكلي للسكان في دولة أو أقليم معين .

ويعد نمو سكان المحافظات وتضخمها من الظواهر الدٌموغرافية المميزة في العصر الحديث أذ يزداد عدد المحافظات التي يزيد عدد سكانها كل منها على المليون بمعدلات سريعة [١٣]

المبحث الثالث

اتجاهات التنمية الحضرية في مدينة الديوانية والعوامل المؤثرة

اولا :اتجاهات التنمية الحضرية :

الاتجاه التاريخي :

يصور الاتجاه التاريخي تطور أشكال المجتمعات المحلية الحضرية الأولى ، كما يهتم كذلك بدراسة تحول المناطق الريفية إلى مناطق حضرية ، ويتناول التطور و الانتشار الثقافي الحضاري ، ناقش بعض العلماء الجذور التاريخية للمناطق الحضرية و طبيعتها و تنوعها و خصائصها من حيث ملامح الاستيطان الدائم في صورة تجمعات كثيفة ، وبداية العمل بالنشاطات غير الزراعية و فرض الضرائب و تراكم رؤوس الأموال ، وإقامة المباني الضخمة ومنذ عام ١٨٠٠ إلى الوقت الحاضر ظهرت موجة حضرية ارتبطت بالنمو الصناعي المكثف الذي اثر في نمو المراكز الحضرية ، و ساعد على اتساع نطاقها مما أدى

[١٢]) جيرالد وليم بيريز ، مجتمع المدينة في البلاد النامية ، دراسة في علم الاجتماع الحضري، ترجمة د . محمد الجوهري، دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٨٧٢ص٣

[١٣]) الزيادي ، حسن عليوي ناصر ، وعبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل السكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ٢٠١٢ – ١٨٧٧مجلة أورك للعلوم الانسانية ، المجلد ٧ العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة المثنى ٢٠١٤ص.٢٥٣

بالكثير من المدن إلى أن تخرج عن نطاق وظائفها المرسومة لها وجعلها تعاني الكثير من المشاكل .

ولو نظرنا الى الأتجاه التاريخي لمدينة الديوانية لوجدنا.

الاتجاه الاقتصادي :

يمثل التحضر وفقا لهذا التصور مرحلة متقدمة من مراحل التطور الاقتصادي ، و بالتالي ارتبط التحضر و النمو الحضري بحركة الانتقال و التحول إلى تنظيمات اقتصادية أكثر تعقيدا أو بمعنى بسيط الانتقال إلى حالة تقوم فيها الحياة على أساس العمل الصناعي و الإداري والتجاري و الخدمات ، أو هي بعبارة أخرى الانتقال من اقتصاد المعيشة إلى اقتصاد السوق و لقد تأكد الارتباط بين عمليتي التصنيع و التحضر وهذا الاتجاه تحقق على مستوى الاسواق وحركة التجارة في الديوانية وانتعاش اقتصادها بفضل

الاتجاه الديمغرافي :

اهتم بعض العلماء بالاتجاه الديمغرافي و اعتبروا أن حجم السكان و كثافته ذات أهمية كبرى في عملية التحضر و النمو الحضري ، هذا بالإضافة الهجرة إلى المدن ، فالهيكل السكاني لأي مجتمع من المجتمعات يفيد في التعرف على حجم السكان و توزيعهم و خصائصهم، و التركيبة الاجتماعية المهيمنة مهمة في رسم صورة مشروع التنمية الحضرية من خلال التنبؤ بمختلف مستويات الشغل و الاقتصاد و التوسع و متطلبات التنمية الحضرية وهذا ماتم الحديث عنه مسبقا في موضوع النمو السكاني في محافظة الديوانية .

الاتجاه الايكولوجي :

و يقصد به التفاعل بين الإنسان و بيئته الاجتماعية، أي أن جوهر المدينة هو في تركيز عدد كبير من الأشخاص في حيز صغير نسبيا ، و هذا يعني تأثير حجم المدينة و كثافة سكانها على

بنائها و تنظيماتها وشوارعها و مؤسساتها الاجتماعية و استجاباتهم البيئية تؤدي لأنواع مختلفة من السلوكيات و التصرفات التي تترك بصماتها على حيا المدينة.

الاتجاه السيكولوجي :

و يرى هذا الاتجاه في مجال التنمية الحضرية إلى اكتشاف الضغوط السيكولوجية ، و مواقف الأفراد في محاولة لفهم الظروف الإنسانية المعقدة في المناطق الحضرية

العوامل المؤثرة في التنمية :

- **العوامل الديموغرافية :**

من المعروف أن دول العالم الثالث تتميز بنمو الديموغرافي كبير تسبب في وجود كثافة سكانية عالية ، الشيء الذي أدى بالضرورة إلى عدم إمكانية تحقيق توازن بين الموارد المتاحةوالإنتاج من جهة ومتطلبات هذه الكثافة من جهة أخرى ، وتبعا لذلك انتشرت العديد من المشاكل الاجتماعية كسوء التغذية وقلة العلاج ونقص فرص التعليم والتكوين والعمل والسكن ... إلخ لذلك فإن عملية التنمية تقتضي اعداد برامج تنموية تقابلها برامج في تنظيم وتحديد النسل هذا إلى جانب محاولة إستثمار الطاقات البشرية خاصة الشباب إلى أقصى حد ممكن في تنمية بعض الجوانب الأساسية التي تتطلبها الظروف الخاصة بالمجتمع محل التنمية .

- **العوامل الاجتماعية :**

من أهم العوائق الاجتماعية التي تعيق التنمية نذكر منها النظم الاجتماعية السائدة كنظام الملكية والقرابة ، والنظام السياسي ، وكذا الصراع ضد التغيير وبالنسبة للأول نجد أن النظم الاجتماعية خاصة منها التقليدية تعتبر من أهم معوقات عملية التنمية فمن ذلك نظام الملكية والقرابة ، حيث أن رفض الأهالي للهيئات الحكومية وعدم السماح لهم بتنفيذ البرامج التنموية

المسطرة التي تمس ممتلكاتهم يؤدي في الغالب إلى تعطيل وإلغاء هذه البرامج إلى جانب أنه يحول دون محاولة اعداد برامج أخرى في أي مجالات التنمية . [١٤]

- **العوامل الثقافية :**

إذا كانت الثقافة تعبر عن ذلك الكل المعقد المركب من القيم و العادات و التقاليد والأعراف و المعايير المتعارف عليها في المجتمع .فإن اتسامها للجمود ، و عدم المرونة يحول دون تكيفها و المجتمع الحديث ، بما يتضمنه من قيم و عادات سلوكية من شأنها أن تدعم عملية التنمية التي تستهدف رفاهية الإنسان بصفة عامة و عليه فالجمود يؤدي إلى رفض التجديد ، و عدم اتسام الثقافة بالمرونة اللازمة الشيء الذي يعيق عملية التنمية و يساعد على تعطيلها و من ذلك ما نجده مثلا في العادات المرتبة باكتناز الأموال و الاحتفاظ بالأرض ، أو الاهتمام بأساليب غير منتجة ،

و ضعف الميل للادخار .كل هذه العوامل كان لها الدور في خلق قاعدة ضعيفة للتنمية الحضرية و هكذا تتجلى أهمية إذكاء الوعي الاجتماعي و الجماهيري بضرورة تقبل برامج التنمية كونها تهدف إلى تقدم المجتمع المحلي ، [١٥] ،

الاستنتاج :

ان وضوح الخلل في بنية النظام الحضري في محافظة الديوانية وعدم التخطيط السليم للاجهزة التخطيطية والمسؤولة عن التخطيط الحضري في رسم واعطاء واقع المدينة بشكل يتماشى مع النمو السكاني ، وظهور مدينة مهيمنة تشكل عبئاً على نفسها وتؤدي الى استمرار

---

[١٤]) أحمد مصطفى خاطر: التنمية الاجتماعية – المفهومات الأساسية – نماذج ممارسة . المكتب الجامعي الإسكندرية ٢٠٠٢ص ٥٧

[١٥]) عبد الهادي الجوهري : دراسات في التنمية الاجتماعية . مكتبة النهضة القاهرة ص١٣٦

التفاوت بين مدن النظام الحضري تؤخر وتيرة التنمية في مواقع محددة وتحـول دون نشر ثمار التنمية الحقيقية بشكل متوازن .

الخلاصة :

برزت الحاجة لدراسة اتجاهات التنمية الحضرية والنظام الحضري وتشخيص نقاط الضعف والقوة لأجل النهوض به وفق رؤى تنموية تساعد على إعادة توزيع السكان وتصحيح انتشارهم توصلت الدراسة الى وجود إمكانات مادية متنوعة يمكن ان توظف ويكون لها دور مستقبلي في إنشاء اماكن تنموية تستقطب السكان والتنمية وتعالج بعض الاختلال في المنظومة الحضرية وقد أدى التوزيع السكاني في الديوانية المتمثل بجهتين (صوب الشامية وصوب الدغارة) الى حدوث خلخل و تفاوت بين الجهتين (الصوبين) وتبين صوب الشامية اوقضاء المدينة اكثر نسبة مما هي عليه في باقي المناطق للاقضية والنواحي التابعة لمدينة اليوانية أي بمعنى ان الاتجاه التنموي في قضاء الديوانية يشير الى حالة الأرتفاع والزيادة في النمو السكاني وعليه يتطلب رسم البرامج والسياسات التي من شأنها استيعاب الزيادة الحاصلة في النمو السكاني ومايترتب عليه من توفير الخدمات العامة المتمثلة بالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وبناء مجمعات سكنية يتناسب مع حجم الزيادة السكانية وتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل وانشاء المصانع وتوفير البيئة المناسبة في كافة المجالات .

المصادر

١. احمادي عباس حمادي ، اشكالية الحوادث المرورية في محافظة القادسية ــ مجلة القادسية ، المجلد الرابع ، العدد٢، ١٩٩٩، ص٢٠٣-٢٠٤

٢. طه بانا ضمراوي ، مجلة موضوع ،٢٠١٥

٣. معجم المعاني (٢) الخولي ١٩٨٥ص ٧١

٤. د. عبد الرزاق الفارس . الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي . ط ١ ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ،ص٩

٥. حمد السيد غلاب واخرون . جغرافية الحضرالاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٣ص.٦

٦. د. عبد الجبار ناجي .موقف ابن خلدون من عوامل نشوء المدينة العربية ، مجلة الحكمة ،. السنة الاولى .العدد ٣ ، العراق : بغداد ، ١٩٩٨ص.١٤

٧. شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، جامعة أم البواقي ، سبتمبر ٢٠٠٨- د. نصر محمد عارف، مستشار وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأستاذ العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

٨. معهد التخطيط الإقليمي والعمراني جامعة القاهرة، المعهد الفرنسي للبحث العلمي للتنمية والتعاون مركز الدراسات والوثائق الإقتصادية والقانونية والإجتماعية ، نحو صياغة إستراتيجيات قطرية واقليمية للتنمية الحضرية في العالم العربي ، الهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمراني، ديسمبر، ١٩٩٠ ص١٥

٩. أحمد الأصفر الشهير باللحام ، الموسوعة العربية

١٠. فتحي أبو عيانة ، التحضر في العالم: نظرة في النشأة والتطور، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، ندوة السكان والتنمية في منطقة غربي آسيا (١٩٧٨) .

١١. إسحاق القطب، مشروع بحث إقليمي عن أنماط التحضر ومشاكله في الشرق الأوسط، جامعة الكويت، منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط (الكويت ١٩٧٧).

١٢. جيرالد وليم بيريز ، مجتمع المدينة في البلاد النامية ، دراسة في علم الاجتماع الحضري، ترجمة د . محمد الجوهري، دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٨٧٢ص٣

١٣- الزيادي ، حسن عليوي ناصر ، وعبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل السكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ٢٠١٢ ــ ١٨٧٧مجلة أورك للعلوم الانسانية ، المجلد ٧ العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة المثنى ٢٠١٤ص.٢٥٣

١٤- نخبة من أساتذة التاريخ، دراسات في تاريخ العراق وحضارته: المدينة والحياة المدنية، ج٣ ،بغداد، ١٩٨٨ ،ص ١٨ ــ ٢٤

١٥- الدكتور أحمد سوسة، المصادر عن ري العراق، ص٩٨، ص١٠٠ ،١٩٤٢

١٦- تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢ التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واألهداف اإلنمائية لألفية ، ص٨٤

١٧ عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٣٩

١٧- دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة القادسية ، العلاقات العامة ، بيانات غير منشورة ، . ٢٢١

١٨- المشكلات السكانية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، ص.٣٥

١٩- هيأة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧،

(محافظة القادسية)، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.

مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥، بيانات غير منشورة